التأخر اللغوي لدى الأطفال

Linguistic delay in children

الباحثة

نورا احمد حسين عبد الرحمن

باحثة الدكتوراه

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد حسين محمد سعد الدين

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب- جامعة المنصورة

التأخر اللغوي لدى الأطفال

الباحثة: نورا احمد حسين عبد الرحمن

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد حسين محمد سعد الدين

أستاذ علم النفس الاكلينيكي
كلية الآداب- جامعة المنصورة

الملخص

لما كانت اللغة من ضروريات التواصل اللفظى الإنسانى، ومن أساسيات التفكير، كانت الاستشارة اللغوية للطفل من قبل المدرسة عن طريق إثراء الحصيلة اللغوية ، والتفاعل اللفظى من قبل المدرسة ، والتفاعل اللفظى يُعد مدخلاً وظيفياً فعالاً لنموه عقلانياً ومعرفياً، ويدعم لديه الثقه بالنفس والسلوك الاستقلالى .إلا أن الأطفال الذين يعانون من الصعوبات التعليمية يعدون أكثر الأطفال المضطرين لغوياً وخاصة اللغة المنطقوة أو الشفهية التي تُعد أكثر اللغات تواصلاً وتعبيراً عن الأفكار . يتدرج الطفل من البسيط إلى المعقد تناسباً مع نموه العضوى والفيزيولوجى ونضج إدراكه العقلى وهو ما يمر به كل أطفال العالم مهما كانت لغاتهم وانتماءاتهم الثقافية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التأخر اللغوي، الأطفال، التواصل اللفظي

Abstract

Since language is one of the necessities of human verbal communication, and one of the basics of thinking, linguistic counseling for the child by the school is done by enriching the linguistic vocabulary and verbal interaction by the school. Verbal interaction is considered an effective functional entry point for his rational and cognitive development, and supports his self-confidence and independent behavior. Children who suffer from educational difficulties are considered the most linguistically challenged children, especially the spoken or oral language, which is considered the most communicative and expressive language. The child graduates from simple to complex in proportion to his organic and physiological development and the maturity of his mental perception, which is what all children in the world go through, regardless of their languages, cultural and social affiliations.

Keywords: linguistic delay, children, verbal communication

مفهوم التأخر اللغوى:

ويُعرف الدليل التشخيصى والإحصائى الأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية الطبعة الخامسة (DSM-5) الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسى (APA 2013) اضطرابات اللغة التعبيرية بأنها محدودية واضحة للحصيلة اللغوية أو أخطاء في أزمنة أو صعوبة تذكر كلمات أو إنشاء جمل ذات طول وتعقيد مناسبين تطورياً، وتؤثر هذه الصعوبات على التحصيل الأكاديمى أو المهنى أو على التواصل الاجتماعى.

كما يعرفه القانون الأمريكي الخاص بذوى الاحتياجات الخاصة قد ابتعد عن وصف الاضطرابات اللغوية أو تسميتها بالعجز أو الإعاقة اللغوية ، لأنه يرى أن هؤلاء المصابين بشر ويتمتعون بقيمة إنسانية ونفسية وإجتماعية ولهم حقوقهم البشرية ، فمن الخطأ أن نسميهم الأطفال المعوقين لغوياً،بل من الأفضل أن نسميهم الأطفال ذوى الاضطرابات اللغوية للابتعاد عن وصفهم بصفة العجز والإعاقة ، والانصراف إلى علاجهم وتخليصهم من هذه المشكلات اللغوية قد تخلق أثراً سيئاً على مستقبل حياتهم. (صادق الدباس:٢٠١٣،٢٩٧).

ويُعرف التأخر اللغوى بأنه صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلى للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة ، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة ، وتكوين لفظى محدد، او هو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل (أسامة فاروق،٢٢٣ : ٢٠١٤).

وأيضاً يُعرف التأخر اللغوى على أنه تأخر الكلمة الأولى للطفل في السنة الأولى مقارنة بالأطفال العاديين في نفس عمره ، ويتسم التأخر اللغوى أيضاً بعدم قدرة الطفل على فهم معانى الكلام والأسئلة ، وعدم استخدام اللغة في السياق اللغوى السليم، وبذلك لا يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره واحتياجاته في المواقف الحياتية . (أسماء عطيه:٢٠١٦،٥٧).

ويُعرف التأخر اللغوى في المعجم الطبي (الطبعة الثامنة لعام ٢٠٠٩) بأنه فشل النمو اللغوى في العمر المطلوب ، كما يشير التأخر اللغوى في طب الأطفال وعلم أمراض اللغة إلى الحالة التي لم تتطور فيها المهارات اللغوية للطفل على المستوى المناسب للعمر .(medical mossby's dictionary,2009)

فتأخر اللغة مصطلح يدل على ظهور متأخر للغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة ، فهو تأخر على مستوى إرسال الأصوات أو الكلمات المعزولة فقط، ولكن يؤثر على بنية اللغة في شكلها التركيبى المعقد أن الوظيفة اللسانية فى شكلها المتعلق بتحقيق الفعل اللغوى تكون مصابة وأحياناً يمكن أن نجد إصابة جانب الفهم ، وبالتالي تأخر اللغة بهذا الشكل يؤثر على قدرات التفكير لدى الطفل. على خلاف تأخر الكلام، فإن تأخر اللغة يتميز بانه إصابة تخص الوظيفة اللسانية في حد ذاتها بحيث نجد تأخراً في مستوى إكسابها وإضطراباً في تنظيمها. (قطحان أحمد ،٢٠١٠:٧٣).

كما أن تأخر اللغة يدل على ظهور متأخر اللغة أكثر مما يدل على لغة مضطربة ، فهو تأخر على مستوى إرسال الأصوات أو الكلمات المعزولة فقط ، ولكن يؤثر على بنية اللغة في شكلها التركيبى المعقد، أي أن الوظيفة اللسانية في شكلها المتعلق بتحقيق الفعل اللغوى تكون مصابة وأحياناً يمكن ان نجد إصابة جانب الغهم ، وبالتالي تأخر اللغة بهذا الشكل يؤثر على قدرات التفكير لدى الطفل. على خلاف تأخر الكلام فإن تأخر اللغة يتميز بأنه إصابة تخص الوظيفة اللسانية في حد ذاتها بحيث نجد تأخراً في مستوى اكتسابها واضطراباً في تنظيمها. (محمد حولة،٢٠٠٨:٣٧).

والطفل المتأخر لغوياً هو طفل متأخر في اكتساب اللغة مقارنة بمعظم الأطفال الآخرين الذين يكونون في نفس عمره، أي أن النمو اللغوى يكون غير مناسب للعمر الزمنى للطفل ، وقد يرجع ذلك إلى الإعاقة السمعية ، أو التلف المخى البسيط ، وقد تكون أسباب أخرى .(Patton,Kauman,Boumy,&Brown,1991;140)

ويذكر (Plante& Beeson,2013:189) أن تأخر النمو اللغوى هو تأخر الطفل في النمو وانخفاض المهارات اللغوية لديه بنسبة ٩٠% بالنسبة لأقرانه

فتأخر نمو اللغة هو نقص في الحصيلة اللغوية أو في الصعوبات النحوية التي تحول بين الطفل وبين أن يعبر عن نفسه ، وكذلك بالنسبة لأقرانه ممن هو في مستوى عمره.(Kirk,S.A&Gallsghe,135;1983)

فالطفل المتأخر لغوياً يُعرف في معجم التربية الخاصة بانه ذلك الطفل الذى يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة ، مما يؤدى إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لديه(عبد العزيز السرطاوى وآخرون،١٨:٢٠٠١)

كما تعتبر اضطرابات النطق أكثر أنواع اضطرابات الكلام شيوعاً، خاصة لدى الأطفال في سن المدرسة ، في هذا النوع من الاضطرابات قد ينطق الطفل الأصوات اللغوية بطريقة مشوهة ، بحيث لا يفهم المستمع ، او قد يحذف أو يضيف أحد الأصوات اللغوية بصوت أو أصوات لغوية أخرى ، وإذا ما زاد عدد الأصوات اللغوية المشوهة أو المستبدلة او المحذوفة إلى درجة كبيرة ، فإن حديث الطفل يصبح غير مغهوم على الإطلاق. (عبد الرحمن سليمان ،٥٨:٢٠٠٩).

وتعرفه الباحثة بانه" عدم قدرة الطفل على صياغة ونطق الكلام بطريقة صحيحة أو التحدث والتعبير عما يريد مقارنة بمن هم في مثل عمره الزمنى مما يجعله عاجزاً عن متابعه حياته الطبيعية بشكل بسيط وينتج عن ذلك شعوره بالعجز والدونية كما يكسبه هذا التأخر خصائص نفسية وانفعالية وسلوكية سلبية بالمقارنة بغيره من الأطفال العاجيين فيزيد من أعباء أسرته والمحيطين به.

مراحل النمو اللغوى لدى الأطفال:

قبل ان نشير إلى مراحل اكتساب اللغة لدى الطفل، نجد أن كلمة طفل infants مشتقة من الكلمة اللاتينية Infant وتعنى الفرد الذى لا يتكلم ، وعن طريق اللغة يدخل هذا الانسان الصغير في الجماعة ، واللغة لا تظهر كوظيفة إنسانية مميزة إلا متأخرة نسبياً بالمقارنة بباقى الوسائل التي يستخدمها الطفل لإقامة علاقات اجتماعية ، ولقد كان موضوع اكتساب اللغة وتطورها لدى الطفل مركز تساؤلات العديد من الباحثين ، وقد

أفادت الدراسات في هذا الصدد ليس فقط في معرفة طبيعة تطور اللغة ونموها،، بل أصبحت الدراسات المتعلقة باكتساب وتطور اللغة ونموها ، والعوامل المؤثرة للباحثين في مجال اضطرابات اللغة ، وفى الحديث عن اكتساب اللغة لابد من الإشارة السريعة الى دور بعض العوامل الى تؤثر فى عوامل اكتساب اللغة :-

أ) المرحلة قبل اللغوية

قد أثيرت عدة قضايا حول نمو النظام الصوتى لدى الطفل ، صنفها سوارتز Schwartz(1984) في أربعة محالات رئيسية تشمل: طبيعة إنتاج الأصوات . وطبيعة الإدراك ، والعلاقة بين الإنتاج والإدراك ، والعلاقات بين اكتساب الأصوات وكل من النمو العقلى ، المعرفى ، وغيرها من جوانب الإكتساب ، ويوضح الجدول التالى مراحل إنتاج الأصوات خلال العام الأول من حياة الطفل .(عبد العزيز الشخص:١٩٩٦،٩٨).

ويمكن تلخيص مراحل النمو اللغوى (التعبير الكلامى) لدى الطفل خلال الأعوام الخمسة الأولى من عمره.

- **المرحلة الأولى :٤-٦ أسابيع**

تصدر الأصوات خلال هذه المرحلة بصورة غير مقصودة نتيجة تحريك الطفل شفتيه ولسانه ، وفتح الفم وغلقه ، وبالتالي تصدر الأصوات بدون غرض أو قصد، وليست أصواتاً تواصليه في طبيعتها ، وغالباً تأخذ أصوات الوليد خلال هذه المرحلة صورة البكاء الذى يتميز بقصر الصوت مع إختلاطه بعملية التنفس (هواء الشهيق والزفير). ومع نمو الطفل تنمو قدرته على ضبط التنفس وكذلك الصوت قليلاً فيزداد طول صوت البكاء كما تتغير نغمته ، ويقل التنفس أثناء البكاء.(عبد العزيز الشخص:١٩٩٦،٩٩).

- **المرحلة الثانية (مرحلة الصراخ) ٦ أسابيع – ٤ شهور**

تشير الدراسات الفسيولوجية إلى أن أعضاء الكلام لدى الطفل تصل إلى مستوى لابأس به من النمو ويمكنها أن تؤدى وظيفتها قبل ميلاد الطفل، وبعض علماء الجنين يقررون أن الجنين في شهره الخامس تصبح أجهزة الصوت لديه قادرة على العمل، وهذا هو أقل عمر جنينى أمن فيه ملاحظة بعض الأصوات الناعمة لدى الجنين ، وعادة تتطور اللغة لدى الطفل بدءاً من الصرخة الأولى التي تأتى بعد الميلاد مباشرة ، والتي تحدث بسبب إندفاع الهواء بقوة عبر الحنجرة إلى رئتى الطفل حيث يتم إهتزاز الحبال الصوتية ، وبالتالي تحدث عملية التنفس التي تهدف إلى تزودي الدم بقدر من الأكسجين. (فيصل خير الزراد،١٩٩٠:٤٢).

وعند ولادة الطفل تكون حصيلته الصوتية مقصورة على الصراخ، وربما قليل من أصوات النخير وأصوات القرقرة الصادرة عن الحنجرة . وان أول تدرج ايجابى نحو اللغة يتم من خلال الانتقال من الصياح والصراخ الى مرحلة المناغاة

ويبدو أن هذه الأصوات تعد بمثابة تسلية للطفل ، وعادة يتوقف عن ممارستها عندما يسمع صوتاً آخر أو ضوضاء بغرفته فجأة

وخلال الشهر الثالث يستطيع الطفل إصدار الصوت إستجابة لحديث الام أو المربية ، أي أنه يستجيب لصوت الآخرين كمثير ، كما يمكن تغيير خصائص صوته من حيث الشدة والنغمة تبعاً لذلك. (سهير محمود:٢٠٠٥،٥٧).

وتذهب بعض الآراء إلى أن عشوائية المناغاة في بدايتها ، يكون هدفها تمرين أعضاء النطق.. وبعد هذه العشوائية يبدأ الطفل في سماع الأصوات التي يخرجها... فيجد متعة في سماعها ، ويتم الربط بينها وبين كيفية إخراجها وتشكيلها ، ونجد الطفل يكرر هذه الأصوات بدون جهد أو تعب وتصبح مصدرا من مصادر اللعب واللهو، وتصبح وكأنها دمية يلعب بها. وإن ظهور المناغاه عند جميع أطفال العالم بأجناسه وأقوامه ، وعند الأطفال الصم والبكم ، لدليل أكيد على أن المناغاة صفة وراثية ، وتلعب حاسة السمع عند الأطفال دوراً مهماً في تطوير هذه الأصوات وتنشئتها ، وسرعان ما

تتلاشى هذه الأصوات عند الأطفال المعاقين سمعياً، وتبقى المناغاة عند الأطفال الابكم، ولكن بدون تطوير لها .ومن هنا يرى كثير من السيكولوجيين ان المناغاه لها أصول وراثية ، ثم تتشكل وتتطور من خلال عمليات التعلم ، والتنشئة بمفهومها الواسع. (فاروق جبريل:١٩٩٥، ٢٤٠).

- **المرحلة الثالثة (مرحلة المناغاة) ٤-٧ شهور**

أو كما يسميها البعض مرحلة الثرثرة أو الثغثغة Babble stage ، أو مرحلة الصدى الصوتى ، وتمت الإشارة إلى ان الطفل يبدأ بالصراخ أولاً ودون وجود دلالات اجتماعية او لغوية واضحة ، وهو يحدث طقطقات ، أصوات عشوائية ، ونلاحظ الطفل في هذه المرحلة يقوم بإحداث ترديدات من تلقاء نفسه تكون شبه واضحة ، وتأخذ شكل لعب صوتى ، وتكون غاية في حد ذاتها لا تعبيراً عن شيء معين، ويجد الطفل في ذلك لذة ومتعة ، ويعتبر ذلك بداية للترابطات السمعية الصوتية ، وتتدعم هذه الحركات الصوتية تدريجياً بفضل ردود فعل الأم ، والأسرة ، والناس مما يجعل الطفل يكتشف تدريجياً جميع فعاليات أصواته. (فيصل خير الزراد،١٩٩٠:٤٤).

وهنا يمكن التمييز بين الأطفال العاديين في السمع ومن يعانون من إعاقة سمعية حادة ، حيث لا يميل المعوقون سمعياً إلى ترديد الأصوات (المناغاة) مثل أقرانهم العاديين ، ولا يلعبون بالأصوات ، ويميلون أقرانهم العادينن ، ولا يلعبون بالأصوات ، ويميلون أكثر إلى إستخدام البصر ، كما أن الأطفال الذين لا يمارسون مثل هذه الأصوات (المناغاة واللعب بالصوت) قد يبدون تأخراً عاما في النمو ، معوقون عقلياً أو حركياً، أو سمعياً.(Schwartz,et al; 1980,135)

- **المرحلة الرابعة : ٧- ١٠ شهور**

تبدأ أصوات الأطفال خلال هذه المرحلة تقترب كثيراً من الأصوات التي يسمعونها من المحيطين بهم ، وهنا قد يظهر تأثير الثقافة التي يعيش فيها الطفل . كما يصدر الأطفال أصواتاً في صورة تساؤلات ، أو التعبير عن الدهشة أو الفرح ، أو غيرها من

الصور . وتظهر في أصوات الأطفال بعض الخصائص المميزة للغة التي يسمعونها مثل الشدة والنغمة والزمن . وتصاحب المقاطع الصوتية التي يصدرها الطفل بحركة رأسه بحثاً عن المستمع كى يتواصل معه بالنظر ، وبالتالي يجيب طلبه. فقد يريد الطفل اللعب مع أحد الكبار أو الصغار فيصدر صوتاً ويمد يده ى يعطيه لعبة ما ، ثم يصدر صوتاً آخر ويمد يده كى يأخذها مرة أخرى . وهنا يستخدم الطفل الصوت للتفاعل مع الآخرين فضلاٍ عن معرفة تغير الأدوار بين الفعل ، والوسيط ، والشيء. (Bruner, et al, 1978; 23)

ويتميز كلام الطفل في هذه المرحلة بالرطانة jargon أي الكلام غير المفهوم،ويتضمن تركيبات من أصوات ساكنة ومتحركة ، بيد انه لا يستخدم نفس المقطاع الصوتية للتعبير عن الشيء الواحد في كل الأحوال . وقد أوضح أرون ان الطفل البالغ ٩ شهور يستطيع نطق أصوات مختلفة من حيث التردد ، وخليط من الساكنة والمتحركة ذات الأطوال المختلفة أيضاً ، وهى تخرج بسهولة لأنها لا تخضع لنفس كلام الكبار . ومع تقدم الطفل في النمو ترتبط أصواته إلى حد كبير بالمطالب ، وكذلك تقترب من كبار ، وبالتالي يميل إلى التحكم في الأصوات التي يخرجها شيئاً فشيئاً. (Wintitz,et al, 1969; 1135)

وقد أوضح بعض أولياء الأمور أن أطفالهم ، خاصة الطفل الأول يصدرون كلاماً حقيقياً في سن ١٠ شهور . ويستمتع الأطفال في هذه السن باللعب بالأصوات ، وغالباً يستجيبون لكلام الوالدان بأصوات مماثلة له ، أو بنماذج صوتية خاصة بهم ، وقد يفاجأ الوالدان بأن طفلهما ينتج أصواتاً لم يسمعها من قبل أو يميل إلى تكرار تلك الأصوات عندما يلقى تعزيزاَ، وإذا لم يبدى الطفل هذا الإستعداد فقد يكون ذلك دليلاً على أنه يعانى مشكلات في التواصل.

وهكذا تحتل هذه المرحلة أهمية كبيرة في النمو اللغوى (الصوتى) لدى الطفل ، لأنها تعد أساساً لممارسة أصوات الكلام فيما بعد ، كما انها تتيح الفرصة للمتخصصين لتشخيص بعض الاضطرابات النمائية والتواصلية لدى الأطفال ومن ثم التدخل المبكر

لعلاجها ، أو الح من تأثيراتها المستقبلية عل٧ى حياة الطفل.٠(عبد العزيز الشخص:١٩٩٦،١٠٤).

- **المرحلة الخامسة : من ١١-١٣** شهراً

يتطور نمو الطفل خلال هذه المرحلة بدرجة تمكنه من التحكم أكثر في أصواته بحيث تصبح الرطانة الصوتية محدودة ولا يميل الطفل إلى تكرارها ، وتقترب أصواته أكثر من كلام الكبار الذى يسمعه . وقد يطيل الطفل المقاطع الصوتية محاولاً نطق كلمات كاملة ، وهو ما يطلق عليه سوارتز(1984) بالكلمات البدائية Protowords، وهى ترتبط بحالة الطفل الإنفعالية ، ولذلك فهى تحدث تلقائياً وبدون ضغط خارجى . وقد نسمع الطفل يصدر أصواتاً رطنة ، ثم يتوقف قليلاً أو يرددها ، وبعد ذلك يصدر كلمات بدائية . وهكذا يبدو أن الطفل يصدر كلمته الحقيقية الأولى خلال الشهر الثانى عشر أو الثالث عشر من عمره، وخلال هذه المرحلة يحاول الطفل محاكاة الأصوات التي يسمعها ، إلا أنه يختار منها ما يستطيع نطقه فقط، أي أن الطفل هنا يختار الأصوات التي تؤهله أجهزته العضوية لنطقها . (عبد العزيز الشخص:١٩٩٦،١٠٥).

- **المرحلة السادسة: ١٣- ١٨ شهراً**

يظهر الطفل خلال هذه المرحلة القدرة على فهم كثير من الكلمات، خاصة أسماء الأفراد والأشياء المحيطة به والتي يتعامل معها يومياً، ويبدأ الطفل في هذه المرحلة بكلمات قليلة (٣-٥ كلمات) يزداد عددها تدريجياً مع إستمراره في ممارسة الرطانة الصوتية التي بدأت في المرحلة السابقة.

وبوصول الطفل ١٨ شهراً يصل عدد الكلمات التي يعرفها (حوالى ٥٠ كلمة) ، ولكن يمارسها بصورة بسيطة ، وربما يسهل عليه ذلك وجود من يتحدث إليه بإستمرار وبلغة بسيطة غير معقدة ، ويعززه على ممارسة اى كلمات سواء بصورة صحيحة أو خطأ ، كما يستطيع الطفل هنا تنفيذ الأوامر ، والإشارة إلى الأشياء ، أو الذهاب لإحضارها

، أو البحث عنها إذا لم يكن يراها مباشرة . وبصورة عامة فقدرة الطفل – في هذه المرحلة – على فهم الكلام يفوق كثيراً قدرته على ممارسته . فالطفل هنا ما زال يمارس الكلمات بصورة مفردة، وقد تصاحب بأصوات الرطانة ، وفى نهاية هذه المرحلة يحاول الطفل إستخدام جملة من كلمتين ، وذلك من خلال ما يتعلمه من المحيطين به. Leonard, (et al;1982,135)

- **المرحلة السابعة: ١٨– ٢٤ شهراً**

ينشغل الطفل كثيراً– خلال هذه المرحلة بالحركة والتجول في المنزل ، وإكتشاف ماحوله، ويفضل ذلك على التواصل مع الآخرين . وعندما يبلغ الطفل ٢٤ شهراً يستطيع الإشارة إلى الأشياء بأسمائها ، أو إلى الصورة التي تعبر عنها ، أو إلى اللعب بأسمائها (كلب– قطة – حصان – سيارة) ، كما يستطيع إتباع الأوامر وتنفيذها بدرجة تفوق كثيراً قدرته على التحدث عنها.

وقد يستخدم الطفل أحياناً جملاً من ثلاث كلمات (إسم ، فعل ، صفة)، مع حذف أدوات التعريف ، وحروف الجر . وبصورة عامة فكلام الطفل يأتي بصورة تلغرافية مثال (بابا– باب). (Brown, et al; 1973, 955)

- **المرحلة الثامنة :٢٤– ٣٦ شهراً**

يتطور النمو العقلى – المعرفى للطفل خلال هذه المرحلة بصورة تمكنه من بناء المكعبات من أربع قطع ، ويزاوج بين الشيء وصورته، ويبدى إهتماماً بالكتب ، كما يفكر في المشكلات التي تواجهه قبل أن يحاول حلها ، هنا يحاول الطفل ممارسة الكلام بجمل مكونه من ثلاث كلمات مع تحرى الدقة قدر إمكاننه، كما يحاول تصحيح كلامه من فترة لأخرى.

وبوصول الطفل ٣٠ شهرا تصل حصيلته اللغوية قرابة ٥٠٠ كلمة ، ويقترب كلامه كثيراً من كلام الكبار . ويحاول جاهداً تدعيم كلامه لتوضيح مقاصده (المعنى) ، ويبدأ في استخدام حروف الجر (في ، على ، إلى) ، ويزداد عدد الكلمات التي يعرفها الطفل

في نهاية السنة الثالثة ليفوق ١٠٠٠ كلمة ، ولا يقتصر كلامه هنا على المحاة فقط ، بل يظهر قدرة على الإبداع ، فيستخدم كلمات وجمل تبدو غريبة ، أو غير مناسبة لعمره ، وكنها تكريبه من الكلمات التي سبق أن سمعها من الوالدين والمحيطين به. (Boon, et al ;1993,138).

- **المرحلة التاسعة : ٣٦- ٤٨ شهرا**

يتقدم النمو اللغوى لدى الطفل – خلال هذه المرحلة كثيراً كماً وكيفاً فيزيد عدد الكلمات التي يعرفها إلى حوالى ١٥٠٠ كلمة ، كما يستطيع نطق من ٥٠ -٧٠% من الأصوات الساكنة بصورة صحيحة وفقا للنموذج الذى سمعه وتعلمه من المحيطين به ، فضلا عن قدرته على تغيير نغمه صوته لتوضيح معنلا كلامه. كما يستطيع الإجابات على تساؤلات الآخرين بصورة صحيحة ، ويستطيع الطفل إختيار الكلام المناسب للمواقف المختلفة ، فيستخدم الكلام في الطلب ، والإيضاح ، والتساؤلات ، والموافقة ، والضحك. (عبد العزيز الشخص:١٩٩٦،١٠٨).

- **المرحلة العاشرة: ٤-٥ سنوات**

يصل نمو الطفل خلال هذه المرحلة إلى مستوى يؤهله لفهم معظم كلام الكبار ، والإستجابة إليه ، وإتباع الأوامر ، وتنفيذ إثنين منها على الأقل بصورة متتابعة ، مثل خذ هذه اللعبة وضعها في مكانها ، أو اذهب وأحضر الحذاء الأبيض ثم ضعه في دولاب . وهذا يدل على أن النمو المعرفى للطفل قد بلغ مستوى يساعده على فهم معنى الأمر (الكلام) ، وقواعده ، وزمن الفعل ، وترتيب الأفعال .كما يستطيع الطفل خلال هذه المرحلة أيضا إعادة الجمل المكونة من خمس او ست كلمات بصورة صحيحة.

وقبل أن ينهى الطفل عامه الخامس يكون قد إستطاع أن ينطق معظم أصوات حروف الكلام بصورة صحيحة ، كما يستطيع إجراء المحادثات الناضجة مع الكبار ،

ويجرى حوارا كلاميا معهم ، ويسأل عن كل ما يحيط به، ويحاول التعرف على أسباب الأشياء ، وتفسيرات لما يحدث أمامه. وكل ذلك يزيد من نموه اللغوى كماً وكيفاً. (Bonne ., et al ;1993,96)

ب)المرحلة اللغوية:

وتبدأ هذه المرحلة مع دخول الطفل سنته الثانية ، حيث يبدأ الطفل بإستبدال لمقاطع السجع والمناغاة بكلمات لها معان واضحة . **ويمكن أن تشمل تعلم المهارات اللغوية التالية:**

أ- مرحلة الكلمة:

إن المراحل السابقة للغة الغير مقطعية (الصراخ ، والمناغاة) تهيىء للطفل الدخول في المرحلة اللغوية ، وتنمى لديه الاستعدادت لذلك ، ولأن الطفل لا يصل مرة واحدة إلى استخدام اللغة ، بل أنه يمر بمرحلة تدرج قبل أن يتلفظ بكلمة واحدة ، وحيث يكون قد جمع مجموعة من الألفاظ ، والحركات الإنمائية التي يفهمها ولكن لا يستطيع التلفظ بها قبل نهايه عامه الأول ، فالطفل قبل نهاية عامه الأول يجيب على كلمات الآخرين وتعليماتهم ، أو أوامرهم ، ولكن ليس بكلمات او ألفاظ بل ، بحركات إيمائية . وإشاات في العيون والوجه واليدين . وغالباً ماتكون استجابات الطفل طادقة بالرغم من أنه لا يتكلم بها بعد.(فيصل خير ازراد،١٩٩٠:٥٥).

يتعلم الطفل لأولى في مرحلة (٨-١٨) شهراً من خلال تجميع صوتى ، أحدهما ساكن والآخر متحرك .وعادة ما ترتبط هذه الكلمات مع حاجات الطفل الأساسية محاجات الطعام والشراب ومن أداة الأم والأب والإخوان وغيرهم من الناس المقربين إلى الطفل، ويُقدر عدد الكلمات التي يمكن للطفل استخدامها في مراحلها لأولى بـ:

١- نهاية ١٨ شهراً حوالى ٥٠ كلمة

٢- نهاية السنة الثانية : حوالى ٢٥٠ كلمة

٣- نهاية السنة الثالثة: حوالى ٤٥٠ كلمة

ب-مرحلة الكلمة - الجملة: -

تبدأ من عامين إلى عامين ونصف ، حيث يصبح الطفل قادراً على النطق بمقطع أطول ، وكذلك النطق بكلمة مكونة من عدة مقاطع صغيرة. ثم يصل بعد ذلك إلى ما يسمى بالجملة ذات الكلمة الواحدة أو الكلمة الجملة ، فهو ينطق بكلمة يعبر بها عن جملة مثل "ماما" ويشير الى الشىء يقصد بها "يا ماما هات هذا الشىء" أو يكون من جملة " كلمة" عبارة عن عدة مقاطع مأخوذة من كلمات الجملة ليكون بها كلمة تنوب عن الجملة. (عطيه سليمان،١٩٩٥:٢١).

ج-مرحلة الجملة :

إن الطفل لا يبدأ بتركيب الجمل إلا بعد أن يكتسب حداً أدنى من المفردات، او الالفاظ الصتدقة الدلالة ، وتشير الدراسات إلى أن وحدة الكلام لدى الطفل ليست الكلمة وإنما الجملة ، فالطفل لا يستطيع تصور مفهوم الكلمة والمدركات التي تؤدى اليها ، وهو عندما يستخدم الكلمة الواحدة في حديثه فهو يقصد بذلك الجملة ، ولأن إدراك الطفل لأقسام الكلام هو إدراك كلى يكون على مستوى الجملة لا على مستوى الكلمات والطفل في عمر السنتين بإمكانه أن يبدأ بتكوين جمل بسيطة مكونة من كلمتين ، والطفل لا يبدأ بتركيب الجمل المركبه إلا بعد أن يكتسب مجموعة من المفردات الواجب توفره بأقل حد ممكن وبحوالى (١٠٠- ٢٠٠) مفردة .(فيصل الزراد،١٩٩٠:٦٨)

ويبدأ الطفل مع نهاية السنة الثانية بتطوير الجمل القصيرة والبسيطة التركيب ، حيث يربطون كلمتين او ثلاث كلمات أساسية لتكون جملة ذات معنى ، ولكن دون مراعاة لقواعد اللغة أو حروف الجر والوصل وظرف الزمان والمكان ، او كما شبهها البعض يلغة الترقيات، مثل (طارت طيارة، راح لب، باباراحت) ويتميز نمو الجملة بالبطىء الشديد في بداية المرحلة ، ثم ما يلبث أن يزدادا بسرعة عالية . ومع بساطة الجمل في

هذه المرحلة إلا أنها إبداعية ، ويستطيع الطفل تركيب جمل جديدة ليصف عملاً أو ظاهرة ما . (سهير محمود :٢٠٠٥،٥٨).

٢-مرحلة الجملة المركبة الطويلة:

ومع دخول الطفل الى دور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة الابتدائية تزداد قائمة مفردات الكلمات لدى الطفل بحوالي ٥٠% عن ذي قبل ، ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفهى بل يمتد الى التعبير التحريرى . وتنمو قدرة الطفل على التعبير اللغوى التحريري مع مرور الزمن ، وانتقال الطفل من سنة دراسية الى سنة أخرى في المدرسة ،ويلاحظ أنه مما يساعد على طلاقة التعبير التحريرى تغلب الطفل على صعوبات الخط والهجاء ، وتستمر عملية نمو وارتقاء اللغة بعد ذلك وتزداد ثراء وخصوبة ، وتنوعاً سواء في المعجم (كم المفردات) أو معانى المفردات، أو الجمل التي يمن صياغتها ليحقق الطفل الإبداعية في اللغة .(فاروق جبريل:١٩٩٥،٢٤٤).

مرحلة عمر ٤- ٦ سنوات : ينتقل الطفل في هذه المرحلة من العمومية في لفظه ومعانيه للأشياء السائدة في عمر ثلاث سنوات ، للتخصيص الملاحظ لما يعنيه في عمر أربع سنوات . أما في عمر خمس سنوات فإن الطفل يصل لتميز شبه كامل لمعانى الأشياء (الألفاظ) كما هي ممارسة في الواقع . وفى العموم ، تكتمل لغة الطفل الشفوية نسبياً خلال الفترة الحالية في ألفاظها واستعمالاتها العادية من حيث التركيب وصحة المعنى ، كما يبدأ ما نسميه بأسئلة مفاهيم الأشياء ، مياتها واحجامها، وعددها ، وفراغها وزمنها ولونها وغير ذلك من مواصفات مميزة ، يسأل الطفل عن كل شيء وأى شيء، وهنا تمارس نوعية وجدية الإجابات المقدمة له دوراً هاماً في بلورة تطوراته الادراكية واللغوية في المراحل التالية في العمر.(عبد العزيز الشخص:٢٠٠٧،١٠٩).

- **النمو اللغوى في مرحلة الطفولة المبكرة:**

يتميز النمو العقلى في هذه المرحلة العمرية بما يسمى بالمركز حول الذات واللغة لديه من هذه الزاوية ، إذ هي وسيلة لقضاء أغراضه الذاتية بغض النظر عن تعرض تلك الأغراض مع غيرها من أغراض المحيطين. (حسنى عبد البارى،٢٠٠٥:٢٣)

- **النمو اللغوى في مرحلة الطفولة المتوسطة:**

إن النمو اللغوى في هذه المرحلة لا يقف عند الرصيد اللغوى الذى يمتلكه الطفل بل يتجاوز ذلك إلى استيعاب الطفل الأبنية الصرفية مما ينتج عن ذلك الحد من الوقوع في أخطاء بسبب التشويش الذى يترتب على وجود تفاصيل ليست ذات علاقة بمعنى الأبنية اللغوية ، وكذلك يلاحظ ان الأطفال في هذه المرحلة قادرون على استخدام قواعد النحو الصحيحة إذا طلب منهم ذلك حتى وإن كانوا لا يستعملونها في أحاديثهم اليومية.

أما فيما يختص محتوى الكلام والمضامين التي نجدها في لغة الطفل في هذه المرحلة فهو أقل تمركزاً حول ذاته أكثر من أطفال ما قبل المدرسة. (صالح أبو جادو،٢٠١٤:٨٩).

- **النمو اللغوى في مرحلة الطفولة المتأخرة:**

يزداد الرصيد اللغوى لدى الطفل في هذه المرحلة ، كما أنه يزداد فهمها ، ويدرك التباين والاختلاف الموجود بين الكلمات، كما يدرك التماصل والتشابه اللغوى ويتسع لديه إمكانية إدراك المعانى ، فالطفل في هذه المرحلة لا يقف عند تطور وزيادة الرصيد اللغوى فقط، بل يشمل أيضاً اموراً أخرى كالقراءة ، ويلاحظ أيضاً زيادة اتقانه للخبرات والمهارات اللغوية لطلاقة التعبير والجدل المنطقى . (رأفت بشناق،٢٠٠١:٥٧).

٥-أسباب التأخر اللغوى:

تؤثر العديد من العوامل في تأخر نمو اللغة عند الأطفال مثل العوامل الجسمية والاجتماعية والبيئية فكلما زادت الإصابة في احدى هذه الجوانب زاد تأخر نمو اللغة ، كما يعتمد النمو اللغوى أيضاً على التوافق السيكولوجى والانفعالى السوى ويظهر الأطفال

الذين يعانون من اضطرابات انفعالية من مشكلات في اللغة وعلاوة على ذلك لابد أن يستمع الأطفال إلى اللغة المنطوقة لتنمو هذه اللغة وتتطور بشكل صحيح دون مساعدة خاصة من ثم فإن الطفل الذى يعانى من إعاقة في السمع بدرجة متوسطة او حادة من المتوقع ان يعانى من مشكلات في اللغة .(جمال سليمان،٢٠٠٩:٣٥). ويحاول الأطفال بعد ميلادهم بفترة قصيرة التعامل مع البيئة ، على الرغم من عدم قدرتهم على نطق الكلمات الحقيقية إلى في سن (١٢-١٥) شهراً لذا يعرف تأخرهم بالتعبير عن حاجاتهم بعد هذا السن بتأخر اللغة وقد يرتبط ذلك التاخر بالحالات المرضية.(Dounialadak.E.Kalli,p joannis,2001;30)

وتتمثل الأسباب الرئيسية في التأخر اللغوى فيما يلى:

أولاً: العمر الزمنى :

تزداد الحصيلة اللغوية كلما كبر الطفل في السن، فبنمو عمر الطفل تتوافق نمو المدركات الحسية مع نمو الحركات الكلامية ، كذلك يزداد نموه العقلى ، وتزداد خبرات الطفل وقدراته على التقليد. (خليل ميخائيل:١٩٩٤،١٩٠). وتؤكد ليلى كرم الدين أن اللغة تعتبر مظهر من مظاهر نمو القدرة العقلية بصفة عامة وأن الطفل الذكى يتكلم بشكل مبكر عن الطفل الأقل ذكاء هذا بالإضافة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين الإعاقة العقلية وبين التأخر اللغوى. (ليلى كرم الدين :١٩٩٣،٧٠).

ثانياً: الجنس:

أثبتت كثير من الدراسات أن النمو اللغوى يختلف عند البنات عنه عند البنين خلال مرحلتى الرضاعة والطفولة المبكرة . فنجد أن الاناث يفقن الذكور في نموهن اللغوى، فهن أسرع ن البنين في عدد المفردات وطول الجمل والفهم وبعد سن الخامسة نجد أن الاناث يتساوين الذكور في المفردات، ولا توجد فروق فيما بينهم في النمو اللغوى. (خليل ميخائيل:١٩٩٤،١٩٠)

وبهذا الصدد أكد (رمضان عبد التواب،٢٠١٧) أن النمو اللغوى عند البنات يكون اسرع مما هو لدى الأولاد وخاصة في السنوات الأولى من العمر . كما قد لوحظ ان البنات عامة يبدأن المناغاة قبل البنين، وان لديهم قدرة على تنويع الأصوات أثناء المناغاة أكثر من البنين ويستمر هذا التفوق اللغوى في الكلام، في عدد المفردات اللغوية طول الجملة ودرجتها في التقيد وعدد اللفظات الصوتية المستخدمة ولهذا فالبنات يتفوقن على الأولاد في الطلاقة اللغوية والادب وسهولة الكتابة والقواعد وصياغة الألفاظ.

ثالثا: الحرمان الحسى :

يعتمد نمو اللغة اعتماداً كبيراً على الحواس التي يستقبل الطفل بها مفهوم اللغة ، ولذلك نجد أن نقص لأى حاسة من الحواس يون سبباً في التأخر اللغوى وكذلك أيضاً أي عجز في أجهزة الكلام او السمع يؤثر بشل سلبى على النمو اللغوى للطفل.(إيهاب الببلاوى ،٢٠٠٣:٣٥).

وأكدت ماجدة السيد (٢٠٠٩) أن الطفل الذى يعانى من إعاقة سمعية من المتوقع أن يعانى من مشكلات اللغة إذا لم يتم التعرف على الإعاقة السمعية في وقت مبكر، وإذا لم يضم القصور السمعى سواء من خلال الأساليب المزاجية او باستخدام الأدوات المعينة على السمع ويعتبر التأخر اللغوى ظاهرة مميزة للأفراد ذوى الإعاقة السمعية ، والعقلية ، والانفعالية ، وصعوبات التعلم .(ماجدة السيد،٢٠٠٩:٢٨٠).

رابعاُ: أسباب بيئية:

ترى عزة عبد الوهاب (٢٠٠٩) انه يمكن تحديد عناصر الحرمان البيئي في الآتى:

١- التفاعل اللفظى غير السليم مع الطفل.

٢- قلة ومحدودية الثقافة التي يعيش فيها الطفل.

٣- فرض أكثر من نظام لغوى على الطفل مثل " اللهجة ، واللغة القومية ، ولغة أجنبية"

٤- عدم تعرض الطفل للمثيرات البيئية " الحسية والفكرية والنفسية" والتة تؤدى إلى تنمية اكتساب اللغة لديهم.

٥- محدودية الألفاظ والكلمات داخل الأسرة والتفاعل مع الطفل بطريقة جامدة " رسمية" وبصورة خاطفة وسريعة ، وبألفاظ غامضة ، مستخدمين في ذلك مفردات عامة وغير مناسبة .(عزة عبد الوهاب،٢٠٠٩:٤١).

ويُعرفه الكسندر Alexander بأنه " البيئة التي يعانى فيها الطفل من الحرمان النفسى والاجتماعى وهذا الحرمان يتمثل في غياب الوالدين المتكرر وإهمال وتجاهل الطفل مما يؤثر بشكل سلبى على نمو اللغة والكلام عند الطفل".(Alexander,2005;35)

كما تعرف جهاد فتحى (٢٠١٥) بأن الحرمان البيئي الذى ينتج تأخراً في النمو اللغوى إجرائياً بأنه" مثيرات دون عتية استثارة التواصل ، تغيب عنها المتغيرات الاجتماعية والنفسية التي تساعد على نمو الطفل واكتسابه الحصيلة اللغوية المناسبة بما يتناسب مع مرحلته العمرية" ويتمثل في عدم وجود بيئية بالمتغيرات الاجتماعية والنفسية.(جهاد فتحى ،٢٠١٥:٦٢).

فالعوامل البيئية أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات اللغة والكلام أو بقية الإعاقات الأخرى ترجع إلى المتغيرات البيئية التي يعيشها الطفل وخصوصاً في السنوات الخمس، هناك من يعيش في بيئة تعيسة بكل جوانبها ، وهناك من يعيش في بيئة صحية غنية ، ويقدر أهمية اللغة في حياة الفرد والعلاقة بين اللغة والتفكير ، والعلاقة بين التطور اللغوى والتطور الذهنى ، وأهمية الألعاب في تعلم الطفل المرتبط بشكل أساسى بالجانب الاقتصادى فهذه المتغيرات في غاية الأهمية في استثارة الطفل ورفع دافعيته للنمو اللغوى السليم. (قطحان أحمد،٢٠١٠:٧٤).

خامساً: أسباب نفسية:

تؤثر الاضطرابات النفسية تأثيراً سيئاً على اكتساب اللغة ، فنضج الطفل الانفعالى وثبات انفعاليته نسبياً يسهل عملية تعلم الكلام ، لهذا فإن الحالة النفسية للطفل تؤثر تأثيراً كبيراً وقد يكن ذلك نتيجة لمشكلات انفعالية كفقدان الشعور بالأمن أو الشعود بالنبذ من الأبوين أو التوتر بسبب الغيرة بين الأخوة ، كما أن الطفل الذى يتمتع بشخصية متكيفة يميل للتحدث بشكل أفضل نوعاً وكماً من الطفل الذى لا يتمتع بتكيف نفسى سليم، وفى الحقيقة يعتبر الكلام على الأغلب كمشير لصحة الطفل العقلية والنفسية

(Gilliam.S.De Mesquite,2000;1123)

كما يؤثر سوء التكيف النفسى على اكتساب اللغة ، فرفض الحديث مع الآخرين يكون أحياناص مظهراً للعناد او الخجل الشديد، وهنا يلزم الطفل الصمت ولا يعبر عما اكتسبه من مفردات لغوية وذلك بعكس الشخص الذى يعانى من سوء تكيف نفسى بأى شكل من الأشال ، فقد يظهر ما لديه من محصول لغوى وافر إذا ما تحدث.

(مجدى عبد الله،١٩٩٦:١٠٩).

ويشير (Gilliam,W.& De Mesquite) أن تأخر نمو اللغة لدى الأطفال يرجع إلى المشاكل السلوكية العاطفية بشكل واضح وملحوظ، وأنه عندما يتم علاج تأخر نمو اللغة ، فإن المشاكل السلوكية والعاطفية تختفى ، إلا أن الأطفال الذين يعيشون في أمان وسعادة بعيدون عن القلق ، يتكلمون بشكل أفضل من الأطفال الذين يعانون من حالات انفعالية سلبية ، والذين يشكون عدم توفر الانسجام الانفعالى ، ولذا يميل الأطفال الأكثر تكيفاً والأكثر اتزاناً انفعالياً للتكلم أو النطق بشكل أفضل من نظراتهم الذين يشكون من سوء التكيف ، ويعد الكلام مؤشراً لصحة الطفل النفسية والعقلية.

(Gilliam,W,et,al,83;2000)

فمن المعروف أن التخاطب يصعب فيه التعبير عن النفس في أحوال الضغوط العاطفية ويشرح الدور الكبير الذى تؤديه الاضطرابات النفسية في اكتساب اللغة عند الطفل وما تسببه من تأخر في اكتساب اللغة.(جهاد فتحى ،٢٠١٥:٦١).

سادساً: أسباب اجتماعية وثقافية للاسرة:

هناك أدلة متعددة وكثيرة على وجود علاقة قوية وواضحة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للاسرة وتطوره اللغوى ، فتوجد اختلافات ثابتة في التطور اللغوى ترتبط بالمستوى الوظيفى للوالدين Parental Occupation حيث أكدت نتائج بعض الدراسات أن الطفل الذى ينتمى للمستويات الأعلى لا يستخدم فقط جملاً أكثر طولا وأن يستخدمها فقط جملاً أكثر طولاً ولكنه يستخدم كذلك جملاً أكثر نضجاً وتطوراً .(مروة بيومى ،٢٠١٤:٢٨).

أما بالنسبة لتدنى المستوى الثقافي للأسرة وما يترتب عليه من آثار فتتبلور في النقاط الاتية:

- عدم كفاية النموذج اللغوى أو فقدانه ، ويقصد بالنموذج اللغوى للفرد . النموذج الذى يتخذه الطفل نموذجاً له في حديثه " كأمه أو مرضعته أو مربيته" فقد يكون هذا النموذج غير كافى ، إما لعدم التحدث معه أصلاً أو لقلقة هذا الحديث وهنا يفقد الطفل فرصة المحاكاة اللغوية الصحيحية ، وقلة التجارب العامة التي يمر بها الأطفلا .(كريمان بدير،إيميلى صادق،٢٠٠٣:١٧١)
- نقص المثيرات الصوتية في مرحلة الطفولة المبكرة
- عدم مشاركة المحيطين بالطفل بالارتقاء بالمستوى اللغوى لديه.(سهير محمود:٢٠٠٥،٦٠)
- قلة التجارب العامة التي يمر بها الطفل ، ومن أمثلة ذلك هو عدم وجود أطفال آخرين يتحدثون إليهم ويبادلونهم اللغة ، لذلك لا تنمو تجاربهم ، مما يؤدى إلى عدم اكتساب اللغة

- جهل الأسرة بطرق التربية السليمة ، ويتمثل الأطفال لدى مربيات لا يستطعن التكلم بلغة الطفل الأم او لهجة أخرى ، وهنا يقع الطفل فريسة التناقض بين ما يسمعه من والديه وما يسمعه من هذه المربية .(حامد الشنبرى،١٩٩٨:١٥٧).
- كما أن الخلافات السائدة بين الوالدين داخل الأسرة وما يترتب عليها من إهمالهم لأطفالهم مما يؤدى إلى اتخاذ الأطفال أنماطاً سلوكية تبدد طاقاتهم " كالعدوان ، والانطواء" ، وهذه من شأنه أن يحول بين الطفل ونموه الطبيعى بجوانبه المختلفة ، اما تعاون الوالدين واهتمامهم بأطفالهم فمن شانه أن يخلق جواً دافئاً وهادئاً ينشأ فيه الطفل تنشئة سليمة ، وهذا الاتزان العائلى يترتب عليه تشجيع الأداء اللغوى لدى الطفل وزيادة ثقته بنفسه وبمن حوله . (Hamahuchi,2001;65)
- والحماية الزائدة للطفل شانها شأن الإهمال للطفل ، لما لها من سلبيات من شانها أن تعوق اكتساب اللغة لديه وتؤثر عليه ، فالأم التي تسارع بإجابة رغبات طفلها لا تتيح له الفرصة للتعبير عن رغباته ، ومما لاشك فيه أن الأم لها دور كبير في تشجيع الطفل على تعلم الكلام كما أكدت الدراسات على أهمية ملازمة الام للطفل في المرحلة الأولى لاكتساب اللغة ، فقد يحدث التأخر اللغوى نتيجة لتاخر الأم عن طفلها بسبب المرض أو العمل أو بسبب اضطراب العلاقة بينها وبين طفلها.(Cohen,2001;70-71)

سابعاً: أسباب تعليمية :

إن مهارات اللغة والكلام مهارات متعلمة ، فعندما يحدث اضطراب في طبيعة التفاعل بين المتحدث والمستمع يؤثر ذلك في النمو اللغوى لذلك يجب توفير بيئة تعليمية مناسبة للطفل تستثير كل حواسه مما يحدث التفاعل بين المتحدث والمستمع .(أسامة الباطنية وآخرون،٢٠٠٧:٢٥٢).

المراجع

١- أحمد ماهر السعيد (٢٠١٥): فعالية برنامج تدريبى لتحسين بعض المهارات اللغوية لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً ذوى اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد (١٦٥)، الجزء الثالث، ص٥٢٣-٦٠١.

٢- أحمد يحيى ، عبد العزيز محمد (٢٠١٠):المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذزى صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،٦(١)،٤١-٥٢.

٣- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٧): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى ،ص٣٥-٤٠.

٤- السيد عبد اللطيف (٢٠٠٠): مدى فاعلية برنامج تدريبى في تنمية الحصيلة اللغوية ومفهوم الذات لدى عينة من المتأخرين لغوياً في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة "غير منشورة"، جامعة عين شمس ، معهد دراسات طفولة ، القاهرة، ص٢٢-٣٠.

٥- عبد الرؤوف إسماعيل ، محمد صالح (٢٠٠٩):استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوى الاعاقات ، التشخيص والعلاج ، القاهرة ، الوراق للنشر والطباعة ،ص٣٨-٤٢.

٦- عبد الله محمد عمارة (٢٠٠٥): تنمية المهارات اللغوية للأطفال ، المنيا : دار فرحة للنشر ،ص٣٨-٤٥.

٧- كريمان عثمان بدير، إيملى صادق (٢٠٠٠): تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، عالم الكتب ،ص٥١-٥٤؟

٨- كريمان محمد بدير ، إيميلى صادق (٢٠٠٣): تنمية المهارات اللغوية للطفل ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ص١٧١-١٧٥.

٩- محمد صالح الإمام ، عبد الرؤوف محفوظ إسماعيل (٢٠٠٩): استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوى الإعاقات (التشخيص والعلاج) ، عمان ، الأردن ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص٤٠-٤٧.
١٠- مروة بيومى بيومى مصطفى (٢٠١٤): دراسة مقارنة بين المتأخرين لغوياً والعاديين في بعض المهارات المعرفية واللغوية في الأطفال ما قبل المدرسة، مجلة البحث العلمى في الآداب، حامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم التربية ، عدد (١٥)، جزء (٢)،ص١٩-٢٤.
١١- يسرا محمد الحسينى عطيه (٢٠٢٢): فعالية برنامج تدريبى قائم على تظرية منتسورى في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الزقازيق ، كلية علوم ذوى الإعاقة ، ص١٦٠١٦٥.